



ASIAN AND MIDDLE EASTERN STUDIES TRIPOS, PART II

Middle Eastern Studies

Date

Time

MES. 34 THEMES IN ARABIC LITERATURE

Answer three questions:

Section A, Section B and one question from Section C.

All questions carry equal marks.

*Write your number **not** your name on the cover sheet of **each** answer booklet.*

STATIONERY REQUIREMENTS

20 Page Answer Book × 1

Rough Work Pad

SPECIAL REQUIREMENTS

None

**You may not start to read the questions
printed on the subsequent pages of this
question paper until instructed that you may
do so by the Invigilator.**

SECTION A

Translate the following **seen** passage into **English**

وظل قلبي حديقة للحب لا تذبل أشجارها أبداً .
 في لحظات الحب يحس الانسان بانسانيته تتكثف ؛ يخرج من القطب الجليدي المعزول
 ويرحل الى الوهج والاشراق ، ويصبح الآخر كأنما هو الجسر الى كون التمتت أجزاءه المبعثرة
 وأصبح كلا واحداً بلا انهيارات ، كون هو الطريق الى العافية النفسية والروحية بكل ما فيه من
 حلاوات ومرارات وتناقضات ومفارقات ؛ كون جميل وقاس وحنون كالحياة نفسها . وهو بعد
 ذلك كله مفروض كالحياة والموت ، خاصة على ذوي الطبائع الشعرية ، ولا مفر لهم منه .
 لا أحلى منه حين يلمس حتى توافه الأشياء ، فيحيلها الى أشياء جميلة وذات قيمة : فاتورة
 حساب في مطعم .. بطاقة دخول الى مسرح .. زهرة جافة .. قلم حبر ناشف أو سائل ، كل هذه
 وأمثالها من توافه الأشياء تصبح ثمينة نادرة حين يلمسها الحب .
 كان الخيال المشتعل يصنع هالة سحرية تطوف الانسان المحبوب ، فيضفي عليه ما ليس
 فيه . كنت أرى النواقص ، ولكن لم تكن النواقص في رأيي لتتعارض مع الحب ، وأينا بحث عن
 مسيح يحبه ؟ ظل المثاليون في نظري يشكلون طبقة فاشلة من المحبين ، فمثاليتهم تجعلهم
 يعرضون الأمر بشكل يسلم عن الحب عنف اثارته ، لقد أمنت دائماً ان الحب ثروة لا ندرك
 قيمتها الا بعد ان نكون قد انفقناها أو خسرناها في مضاربة .
 وحين كان الزمن وهو تلك القوة التدميرية الجبارة يفعل فعله في الأشياء والعلاقات،
 لم أكن أطيل الوقوف عند الأطلال .. ولم أكن أمينة على الماضي بعد ذهابه ، ولم أسمح لنفسني
 بأن تتيح للماضي سرقة المستقبل فالماضي لص ، يسرق ولا يعطي .
 لا غرابة في ان يحب القلب الواحد أكثر من مرة

FADWÁ ṬŪQĀN, *Rihla jabaliyya, rihla sha'ba: sīra dhātiyya* (*Ammān, 1988), pp. 140-41.

SECTION B

Translate the following **unseen** passage into **English**

ورأيت الروسية وقد وافوا في تجارتهم ونزلوا على نهر إتل، فلم أر أتم ابدانا منهم كأنهم النخل شقر حمر لا يلبسون القراطق ولا الخفاتين ولكن يلبس الرجل منهم كساء يشتمل به على احد شقيه ويُخرج احدى يديه منه ومع كل واحد منهم فأس وسكين لا يفارقه جميع ما ذكرنا.

... وهم من أقدر خلق الله ... هم كالحمير الضالة يجيئون من بلادهم ويرسون سفنهم بإتل وهو نهر كبير ويبنون على شطه بيوتا كبارا من الخشب.

... ولا بد لهم في كل يوم من غسل وجوههم ورؤوسهم بأقذر ماء يكون وأطفسه وذلك أن الجارية توافي كل يوم بالغداة ومعها قصعة كبيرة فيها ماء فتدفعها الي مولاها فيغسل فيها يديه ووجهه وشعر رأسه فيغسله ويسرّحه بالمشط في القصعة ثم يمتخط ويبصق فيها ولا يدع شيئا من القدر الا فعله في ذلك الماء. فاذا فرغ مما يحتاج اليه حملت الجارية القصعة الي الذي الي جانبه ففعل مثل فعل صاحبه، ولا تزال ترفعها من واحد الي واحد حتى تديرها على جميع من في البيت، وكل واحد منهم يمتخط ويبصق فيها ويغسل وجهه وشعره فيها.

وساعة توافي سفنهم الي هذا المرسى يخرج كل واحد منهم ومعهم خبز ولحم وبصل ولبن ونيبذ حتى يوافي خشبة طويلة منصوبة لها وجه يشبه وجه الانسان وحولها صور صغار وخلف تلك الصور خشب طوال قد نُصبت في الارض فيوافي الي الصورة الكبيرة ويسجد لها ثم يقول: يا رب قد جئت من بلد بعيد ومعى من الجواري كذا وكذا رأسا، ومن السمور كذا وكذا جلدا، حتى يذكر جميع ما قدم معه من تجارتهم. ثم يقول: وجئتك بهذه الهدية، ثم يترك الذي معه بين يدي الخشبة ويقول: أريد ان ترزقني تاجرا معه دنانير ودرهم كثيرة فيشتري مني كل ما اريد ولا يخالفني فيما أقول، ثم ينصرف.

الترطق *noun* : tunic

سرح *verb* : comb

مُخاط *noun* : mucus from the nose

بُساق *noun* : mucus from the mouth

AHMAD IBN FAḌLĀN, *Rihlat Ibn Fadlān ilā bilād al-Turk wa-l-Rūs wa-l-Ṣaḡālība*, ed. Shākir Lu'aybī (Abū Zabī and Bayrūt, 2003), pp. 100-4 (adapted).

(TURN OVER)

SECTION C

Answer **one** of the following essay questions

- 1 Read the following quotation and then answer the question which follows:

"... for Muslim travelers of the middle period, knowledge gained through firsthand experience had a virtually unmatched reliability, a presumption captured by Ibn Khaldûn's assertion that the 'transmission of things one has observed with one's own eyes is something more comprehensive and complete than the transmission of information and things one has learned about'" (R. Euben, *Journeys to the Other Shore*, 2006).

In the light of this comment, discuss the link between travelling and knowing in Arabic literature. In your answer you should refer to **at least three** of the texts you have read for this paper, incorporating wider reading as you see fit.

- 2 In the light of Şalāḥ 'Abd al-Şabūr's *Musāfir layl* and al-Ma'arrī's *Risālat al-ghufrān* discuss Arabic authors' uses of literary experimentation. You must refer to **at least one** other text you have read for this paper **excluding** *Alf layla wa-layla*. Incorporate wider reading as you see fit.
- 3 With particular reference to al-Bīrūnī's *Ta'rīkh al-Hind* and **at least two** other texts you have read for this paper, account for similarities and differences in technique in Arabic literary explorations of the theme of travel. Incorporate wider reading as you see fit.

END OF PAPER